

# كونت خلايا ضارية بعد 11 سبتمبر.. احتلال العراق كان ائمن هدية امريكية لها .. وتوقع فتح جبهات جديدة في افريقيا

## خبراء أردنيون: «القاعدة» نجحت في امتصاص صدمة أفغانستان وطورت «الجهاد الالكتروني».. وخرجت جيلين جديدين من القيادات

عمان - من عريب الرنتاوي:

يرى خبراء أردنيون أن تنظيم «القاعدة» أعاد إنتاج نفسه بعد مرور خمس سنوات على أحداث الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية، رغم الضربات القوية التي تلقاها في العراق وأفغانستان والسعودية وغيرها.

وقال الخبير الأمني والضابط السابق في المخابرات الأردنية وعضو مجلس النواب محمود الخرابشة ليوثناود برس إنترناشونال إن «لا شك أن قدرات القاعدة برس أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ضعفت كتنظيم، خصوصا بعد الضربة القاصمة التي تلقاها في أفغانستان التي كانت عقليا الرئيسي، ولكن يبدو أن التنظيم نجح في امتصاص صدمة أفغانستان من خلال تطوير أساليب عمله، وساعده في ذلك ظهور قيادات الجيل الثاني والثالث الذين يعتمدون وبشكل كبير على ما يمكن تسميته الجهاد الإلكتروني».

وحسب الخرابشة فإن القاعدة، ومن خلال أجهالها الحديثة المبررة بعمارة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، نجحت في إعادة نشر خطاياها على نطاق أوسع مما كان قبل هجمات الحادي عشر من سبتمبر.

ويرى أن «عدم معرفة الأجهزة الأمنية في العالم وتحديد المخابرات الأمريكية بالجبل الجديد للقاعدة من التنظيم حرية التحرك على نطاق عالمي ومكنه من تنفيذ عمليات نوعية في أوروبا والنطقة العربية بالاعتماد على الجيل الجديد والجيل في التنظيم».

يذكر أن الخلايا القاعدة نجحت خلال السنوات

التي أعقبت هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) في تنفيذ هجمات انتحارية استهدفت منشآت مدنية في العديد من دول العالم، كما حصل في مالي واندونيسيا في العام 2002 وتفجيرات العاصمة الإسبانية، مدريد، في العام 2004، وتفجيرات العاصمة البريطانية، لندن، في العام 2005، وتفجيرات شرم الشيخ وطابا في مصر في العامين 2004 و2005، وتفجيرات العاصمة الأردنية، المستمرة في العراق وأفغانستان.

وأضاف الخرابشة أنه على الرغم من الضربات القوية التي تلقاها التنظيم، إلا أنه لا بد من التعامل معه على أساس أنه قائم ونشط، معربا عن اعتقاده بأن تهديد القاعدة سيبستمر ما دام قادرا على تطوير نفسه، مشيرا إلى أنه جزءا كبيرا من التعاطف معها بعد أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) بسبب العمليات التي نفذتها بعد ذلك وكانت في معظمها تستهدف مدنيين.

أما الخبير في شؤون حركات العنف والتنظيمات الإسلامية محمد أبو رمان، فيقول إنه «بعد حرب أفغانستان عام 2001 مرت القاعدة بمرحلة تخبط وضعف لأن مركزها في أفغانستان ضرب وقادتها الرئيسيين إما قتلوا أو اعتقلوا أو ما يزالون مطاردين، إضافة إلى ذلك فإن الأجهزة الأمنية في العالم وتحديد الأفغان التي نجحت في الحصول على معلومات كبيرة عن التنظيم ما مكن من الوصول إلى بعض قياداته وإفشال العديد من مخططاته.

وبدوره، رأى أبو رمان أن القاعدة وبعد الضربات التي تلقاها، فقد نجحت في إعادة هيكلة نفسها من جديد من خلال إنتاج قيادة جديدة من



أحد قياديي القاعدة الجدد أبو حمزة المهاجر

أجيال جديدة غير معرفة أمينيا وبالتالي أصبح هناك أن مركزية أكبر في قيادة التنظيم بعدما كان يعتمد بالأساس على رجه الأول أسامة بن لادن للعراق وتحديد الأذن، قبل أن تنجح القوات الأمريكية في القضاء عليه في حزيران (يونيو) الماضي، ما اعتبر أكبر ضربة توجه للتنظيم الجدة، على الرغم من أن بقاء بعض من قياداته وتوقع أبو رمان أن يفتح في فتح جبهات جديدة، مرجحا أن تكون أفريقيا الساحة الجديدة

ككبيرا، ما مكن زعيم تنظيم القاعدة السابق في العراق أبو مصعب الزقراوي من أن يشكل تهديدا كبيرا ليس للأمريكيين فقط، وإنما لدول مجاورة للعراق وتحديد الأذن، قبل أن تنجح القوات الأمريكية في القضاء عليه في حزيران (يونيو) الماضي، ما اعتبر أكبر ضربة توجه للتنظيم الجدة، على الرغم من أن بقاء بعض من قياداته وتوقع أبو رمان أن يفتح في فتح جبهات جديدة، مرجحا أن تكون أفريقيا الساحة الجديدة



حمزة الغامدي أحد الذين فجروا البرج الثاني لبنى التجارة العالمي (رويتز)

لنشطات التنظيم، خصوصا في دارفور الذي يستمر فيه التصعيد في ظل رفض الحكومة السودان إرسال قوات دولية إلى الإقليم المضرب، وفي الصومال، حيث توجد بيئة مناسبة لذلك بعد وصول المحاكم الإسلامية للحكم في قديشو.

يذكر أن بن لادن كان توعد بمقاومة الوجود الدولي في دارفور على الرغم من خلافه مع حكومة الخرطوم.

(يو بي أي)

## السلطات الأردنية تمنع الحركة الإسلامية من زيارة أئمن من نوابها في السجن

عمان - يو بي أي: قالت الحركة الإسلامية الأردنية امس ان السلطات الأمنية منعت عدد من قياديينها من زيارة أئمن من نوابها يقضون عقوبة السجن.

وأبدت جماعة الإخوان المسلمين في بيان أصدرته امس «استيائها» لمنع السلطات زيارة النائب محمد أبو فارس وعلي أبو السكر رغم موافقة مسبقة من وزير الداخلية عبد الغايز على هذه الزيارة.

ويقضي النائبان أبو السكر وأبو فارس عقوبة السجن لمدة عام وشهر بعد ان ادانتها محكمة أمن الدولة الشهر الماضي بتهمة تعكير صفو الوحدة الوطنية بإثارة الثغرات المذهبية على خلفية تعزيرتها بزعم القاعدة السابق في العراق أبو مصعب الزقراوي الذي قتلته القوات الأمريكية في حزيران (يونيو) الماضي.

ونقل البيان عن الرباط العام لجماعة الإخوان المسلمين سالم فلاحات تأكيده ان منع زيارة النائبين «المقصود منها الإساءة للحركة الإسلامية».

ويشار إلى ان وفد الحركة الإسلامية الذي كان ينوي زيارة النائبين ضم على قيادات في الحركة وهم المرقي العام لجماعة السودان العام لحزب جبهة العمل الإسلامي زكي بنني إرشيد ورئيس كتلة النواب الإسلاميين في البرلمان عزام الهندي وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي للجماعة.

وكانت ففوى دستورية صدرت الشهر الماضي من المجلس الأعلى لتفسير الدستور أسطقت فضوية النائبين أبو السكر وأبو فارس من مجلس النواب وجرمتهما من إمكانية الترشح في أية انتخابات برلمانية مقبلة.



سام الفلاحات

## كاتب إخواني يهاجم السعودية لانحيازها لإسرائيل.. وستمر المعارك ضد حزب الله.. وهجوم قائم على القادة العرب

### تصاعد المعارضة لتورث جمال في مؤتمر الحزب.. مطالبة الصحف الحكومية عدم تسول تصريحات المسؤولين الأجانب.. والاستعداد لرمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من حسين روم:

صكت الاخبار والموضوعات الرئيسية في المنع المصرية الصادرة امس عن الجمعية اللجنة العليا لمكافحة التطور التي تضم وزراء الزراعة والصحة والبيئة والتنمية المحلية وحافظ القاهرة والجزيرة والقوية والشريعة والنسوية ومثلين عن الوزارات المختلفة واتخاذها قرارات بمنع صيد الطيور خلال العام الحالي والقادم ومناشدة الاهالي الذين يربون الطيور في منازلهم بالانقذ مطلب تعليمهم لتوفير الامن لطيورهم، وابتداءً وكاتب القطر لتجنبه لاستصدار على سائقه وتحظيمه زجاج الجرار بعد ان علموا بأنه لن يقوم إلا بعد ساعتين لافساح الطريق أمام قطار رجال الأعمال وقيام السائقين بالانصياع داخل محطة مصر احتجاجا على تعرض زملائهم لاعتداء من الأهالي الذين يحملونهم مسؤولية من رحلت، واستمرار مهزلة هيئة التماثيل التي لم تسد، واستمرار أيضا الدور القوي للثقافة والجلسات الأدبية والتاريخية في مصر حيث المدرسون معًا، ومزاح أصحاب المطاعم على ضوايبك والجزيرة العاصة في اللاط غلوي بالأسواق، والاستعدادات لشهر رمضان وافتتاح المدارس، واجتماع الأمانة العامة للحزب الوطني للنظر في الأوراق المقدمة لعضو اللجنة محمد أحمد الفقيه، وحضور رئيس الوزراء الدكتور محمد نظيم مؤتمر البيرومي وتوصيرحات وزير الدولة للتنمية الاقتصادية الدكتور عثمان محمد عثمان، الذي أكد زعيماد عبدة الموازنة العامة ارتفاع الدين المحلي، وارتفاع بمحكمة التجاري والمصرفية، وقرار غرفة المنشورة بصحة شمال القاهرة بتجديد محمود عزت الأمين العام لجماعة الإخوان والاشين وبأن شبك وضع مكتب الإرشاد خمسة عشر يوما أخرى بناء على طلب المحامي عافية من الدولة الاستشمار شمام بدوي، وقرار محكمة جناباتها الغاهها بتجديد حسن ثلاثة عشر أخيراً.

وما وصلت الصحف اهتمامها بأحداث الحادي عشر من سبتمبر في أمريكا، ومشاكل رعية الفنون التي تظهر باستمرار مع بدء السنة في المدارس، وإلى بعض ما لمي بعد أن بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.

والإحزاب السياسية حيث بدأت أحسن بالضيق.